واعوذ بك من كل غني يطغيني اللهم الهي والد ابراهيم واسحاق
ويعقوب والد جبرائيل وميكائيل واسرافيل اسالك ان
تستجيب دعوتي فاني مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني
برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر فاني مسكين ومن دعائه
اللهم لا تهلكنا فجاءة ولا تاخذنا بغتة عليه الصلاة والسلام
ولا تجعلنا يفتن عن حق ولا وصية اللهم انس وحشتي
وغربتي في قبري اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث
وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بارك لي في الموت
وما بعد الموت يقرا خمسة وعشرين مرة كل يوم فيحشر مع
الشهداء

ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا تؤمنا
مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين
اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة [illegible]
لا سبيل له انقطع الرجاء الا منك نجني مما انا فيه واعني على ما انا عليه
مما قد نزل بي بجاه وجهك الكريم وبحق محمد عليك امين
اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واعوذ بك من
وساوس الصدور وشتات الامر وفتنة القبر وكان
من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني
ومن شر قلبي اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة
السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء في دار المقامة

قال بعض المحققين من اسباب ما يهيج خوف القلوب
ويفتت الاكباد ويذهل العقول ويقصم الظهور خوف السابقة
فان العبد لا يدري هل سبق له في علم الله تعالى السعادة ام
الشقاوة فالخاتمة تجري على ما جرت عليه السابقة لا تغير لذلك
ولا تبديل فمن سبقت له من الله السعادة ختم له بخاتمة
الايمان والموت على الاسلام ومن سبقت له من الله الشقاوة
ختم له بخاتمة الكفر والعياذ بالله تعالى من المقت والخزي

تنبيه وتحذير من الله عز وجل واعلاما لخلقه قال تعالى واعلموا ان
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون وذلك تمثيل
لغاية قربه تعالى من العبد وتنبيه على انه سبحانه وتعالى
مطلع على مكنونات القلوب وحث على المبادرة الى اخلاص
القلوب لله تعالى وتصفيتها مما لا يرضاه عز وجل فعلى العاقل
ان لا يغفل عن تطهير قلبه مما يدنسه ويظلمه ويقسيه
ويبعده عن حضرة ربه من قبل ان يحول الله تعالى بينه
وبين قلبه بالموت فينسخ عمل العبد ويغير مقاصده فيحول
ما بينه وبين الايمان ان اراد شقاوته ويحول ما بينه وبين
الكفر ان اراد سعادته واكثر ما يكون عند الموت
باصحاب الافات الباطنة والاعمال الضالة

اللهم هب لي من لدنك سلطانا نصيرا على نفسي من قبل حلول رمسي
واحفظني من هذه الدنيا الدنية المغنية المتعبة المشقية المهلكة لمن احبها
واراد ها اللهم اني اعوذ بك من شر الغفلة عنك واشتغال القلب بغيرك
اللهم اكتبني في ديوان الغائبين عنهم وعن الخلق اجمعين الهائمين بحبك
الفارين عنهم لك وبك لا تخوفهم ولا تحزنهم ولا تشغلهم بل بحبك وقربك
حين
اللهم خلصني من الشهوات والافات والعاهات الدنيوية والاخروية اذ
لا يعطي من غير مسئلة ولا وسيلة ولا ينجي لدفع المهمات والملمات غيرك
كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انك تعلم سري وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي
اللهم اجعلني في عياذك وجوارك وحرزك من كل سوء ومن
الشيطان الرجيم

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم
تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي اللهم
مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم اني اسالك التوفيق لمحابك
من الاعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك

قال بعض المحققين ولا يتاتى جميع ما ذكره صلى الله عليه وسلم في هذه الادعية
حتى يخلص العبد لمولاه عز وجل كان الشيخ معروف الكرخي رحمه الله تعالى يضرب
نفسه بالسياط ويقول اي نفسي الى متى تنعي وتبكي وتنعي اخلصي تخلصي

قال بعض المحققين كل عمل لا يشمله الصدق والاخلاص يخرج عامله الخزي
والقصاص ولا يتاتى الاخلاص الا لمن دخل حضرة الاحسان فلا يخرج منها ابدا ولا يدخل
حضرة الاحسان الا مطهر من شوائب الارجاس والاخباث ظاهرا وباطنا وكل من ليس
بمخلص فهو مشرك

قال الامام حجة الاسلام الغزالي رحمه الله تعالى الاخلاص
فليتنبه له وانما يلعن من الاخلاص يرد حسناتهم يوم القيامة سيئات وذلك
لعدم الاخلاص فان الاخلاص شرط لقبول كل طاعة ولا يتصور الاخلاص الا من
محب لله تعالى مستغرق الهم به وحده مستغرق القلب بمشاهدته ومراقبته

وقال رحمه الله تعالى لا يسلم العبد من ليس في قلبه حب غيره قرار
العدو بين الكافرين وهما النفس والشيطان الا بالاخلاص والاخلاص عدم
الركون الى الخلق والسعي مع دوام حضور القلب مع الله في كل حركة وسكون فرحم
الله القائل

احذر من النفس لا تامن غوائلها فالنفس اخبث من سبعين شيطانا
ولقلبك احذر يا عبد الله نسبه فانت بالقلب لا بالجسم انسانا

وقال بعضهم

وما نفس الفتى الا جدار ومن قد رامنا هدم الجدار
فمتى خرجت عنك وصلت نورا وابصرت الحبيب عليك غار
ولهذا كانت

الاشياخ رضي الله عنهم من حين يصل فوق الله عز وجل لا يصح عند اهل
دوام الاشتغال بالله تعالى ذكرا وحضورا ومراقبة قال سيبويه رحمه الله تعالى
اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه واول هجران العبد للحق مواصلته
لنفسه وهذا هو العبد المخذول عند مولاه العابد لنفسه وهواه ودنياه

قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا الاية قال
ابن الجوزي رحمه الله تعالى من علامة مرض القلب ان يتعذر عليه فعل
الذي خلق لاجله وهو حب الله وعبادته وايثار ذلك على كل شهوة
وكل من اثر على محبة الله تعالى معبودا سواه فقلبه مريض
ودواء مرض القلب وعونه المعجم يكون بمخالفة
هوى النفس في ارادتها وعاداتها